إضاءة

العانس

مفيد الصافي

تبين فيما بعد ان اهل الزوج الموعود لم يوافقوا على ان يتزوج ابنهم بمعلمة لايزيد راتبها على أربعة الاف دينار وربما لم يكن هذا السبب وحده!!.

ان نسيت فلا أنسى قصة قصيرة للكاتب الفذ جيمس جويس وكيف استطاع فيها ان يرسم صورة امرأة عانس في بضع صفحات قليلة في مجموعته المتميزة (الدبلنيون) . تفاصيل يوم في حياة عانس ايرلندية مرسومة بطريقة جميلة ممزوجة بين الواقعية والشعرية. وكيف عادت مرة الى منزل اخيها المتزوج ، وصعدت باصا عموميا مكتظا بالناس ،ولم يقم أي من الرجال الموجودين هناك لتجلس مكانه اول الامر - الا ان رجلا في الخمسينيات من العمر وقف أخيرا وأجلسها في مكانه - دفعتني مرة ظروف الحياة المتموجة الى العمل في احد الأسواق الشعبية في مدينة الشعلة - فكنت ابيع الكتب المستعملة، وبدأت بمكتبتي- وعشت فيها متقربا من عوالم لا تتوفر دائما ، فهنا ترى عجائز يعرفن الكثير عن الاجهزة الكهربائية المستعملة بشكل لا يمكن تصوره ، وهناك تلتقي بفتيات صغيرات يكافحن في سبيل مساعدة آبائهن الذين لا يستطيعون تكفل عائلة كبيرة العدد، ويحلمن بالمستقبل ، وكل شيء يقول أن هناك الكثير من التشابه بين بني البشر في الحقيقة في كل زمان ومكان. لفت انتباهي ، في احد الأيام ، فتاة كانت تكثر المجيء الى جارتي في السوق (ام علي) التي تبيع الملابس القديمة. فتاة ما ان تسقط عيناك عليها حتى يتبين لك ان انفها الكبير غطى على مساحة بارزة في وجهها الذي التهبت بشرته في مراحل سابقة وترك اثاره عليها، كانت تاتي متحججة بشراء بعض الحاجيات ولكني عرفت من جارتي ،ان احد العزاب الكبار في السن- وقد رايته بعد ذلك - اراد ان يتزوج بعد فترة عزوبة طويلة.وعرفت ان تلك الفتاة العانس كانت في اواخر الثلاثين من عمرها، تعمل معلمة في مدرسة للأطفال المعاقين وانها تعيل عائلة أخيها الذي قتل في احدى حروب النظام ، براتبها الضئيل - لقد فاتها القطار، وهي تحاول اللحاق به ، فلعلها تجرب حظها هذه المرة ، وكنت احيانا أرى الرجل والمرأة وهما يلتقيان لقاء سريعا بعد ان يخف ازدحام السوق . وتمنيت ان ينجح مشروعهما ،ولكن جرت الرياح بما لا تشتهي السفن ، وتبين فيما بعد ان اهل الزوج الموعود لم يوافقوا على ان يتزوج ابنهم بمعلمة لايزيد راتبها على أربعة الاف دينار وربما لم يكن هذا السبب وحده!!. عادت تلك العانس الحزينة تمر على جارتي (ام علي) فترة من الزمن، ثم انقطعت أخبارها بعد ذلك . وكنت كلما وقعت عيني على اسم جيمس جويس أتذكر تلك العانس البغدادية التي رسمها بريشة ايرلندية . واتساءل مع نفسي هل نجحت تلك المراة اخيرا في لقاء زوج المستقبل أم إنها رضيت بنصيبها من الحياة وما زالت كما هي؟.

الابراج اليومية
اوهام يبحث فيها البعض عن امل كاذب!

ساجدة ناهي

قبل الكثير من الناس والنساء بصورة خاصة على قراءة الابراج التي تنشر في الصحف، ولكن من النادر ان يعترفوا بأنهم يؤمنون بما موجود في تلك الابراج. وتثير هذه الحالة المتناقضة اسئلة كثيرة منها (لماذا يضيع الناس وقتهم في المواظبة على قراءة شيء لا يؤمنون به)؟ ومع ذلك هناك من يواظب على قراءة هذه الابراج تحت تبريرات مختلفة!!

احدى زميلات العمل السابقات كانت لا تتردد في الحضور صباح كل يوم الى مكتبي لتقرأ صفحة (تسالي) في الجريدة التي كنت أعمل فيها و بالتحديد ما يقول لها برجها فتفرح به اذا كان يحمل ما يسر قلبها وتتراجع حزينة إذا كان عكس ذلك.

سألتها ذات يوم عن سر هذا الإدمان الواضح على قراءة الابراج فقالت (انه نوع من اللهو وانا أتفاءل كثيراً بقراءتها فلا ضير ان نبحث عن بارقة أمل حتى وان كانت كاذبة بين سطور الابراج.

ولا اعرف ماذا تعمل زميلتي الآن وعشرات الصحف تحمل كل يوم عشرات التوقعات والآمال الكاذبة.

وأخرى قالت انها لا تؤمن بحرف واحد مما يكتب في زاوية الابراج وهي تعلم علم اليقين بانها مجرد كلام من نسيج الخيال ومع ذلك فهي تواظب على قراءتها للتسلية فقط ولادخال البهجة الى نفسها ولاسيما ان كانت تحمل ما يتلاءم مع مزاجها .

زميل اخر يعمل في احدى الصحف المحلية اعترف مؤخراً بانه تبنى زاوية الابراج في صحيفته فوجدها مهمة سهلة جداً حيث اعتاد استخدام العبارات الجاهزة التي نكاد نقرؤها كل يوم تقريباً مثل رسالة في الطريق اليك وامورك المالية ستشهد تحسناً مستمراً والحظ سيحالفك هذا الاسبوع ولا أكثر من ذلك.

ونستطيع القول ان معدّي الابراج يعرفون ماذا يريد القراء لذلك يملأون أذانهم بآمال كاذبة واحلام لا وجود لها الا في خيال كل واحد منهم.

والطريف في الموضوع اننا اصبحنا نقرأ الكلام ذاته في اغلب الصحف أو قد نقرأه ليومين متتاليين في نفس الصحيفة واغلب الظن ان المشرفين على زوايا الأبراج من هذه الصحيفة أو تلك يقتبسون الأبراج من الانترنيت وقد يحصل ان لا يقوم المعنيون في تحديث موقع الانترنيت الخاص في هذا المجال وتغفل الصحيفة عن ذلك.

ولكل من ادمن قراءة الابراج نقول ان احد العاملين في الميدان الفلكي حذر من ان كثرة الاطلاع على الابراج اليومية تجعل الناس يؤمنون بها وان لم يعترفوا بذلك ولذا فهو يؤكد على ضرورة الوعي بحدود تلك الابراج معللاً ذلك بانه لا يعقل ان يكون البشر متشابهين في صفاتهم أو ان شرائح واسعة منهم متشابهة في الصفات التفصيلية التي تتحدث عنها الابراج اليومية حتى ولو كان أولئك مولودين في اليوم ذاته أو في اللحظة نفسها.

مؤكداً ان في كل برج هنالك كلمات تصلح لكل الناس وعلى الرغم من اختلاف ترتيب الكلام وتنميقه فالمعاني واحدة وهي تصلح للكثير من الناس من دون الحاجة لمعرفة خصائص ابراجهم وصفاتهم.. ولعل العرّاف الذكي يلعب على تلك النقطة اذ يوهم القارئ بانه يتحدث عنه بينما هو يتحدث بلغة العموميات زد على ذلك كله ان العديد من الناس في المجتمعات الغربية والشرقية على السواء امتهنوا العرافة وقراءة النجوم ووجدوا انها أسهل الطرق للثراء مستندين الى رغبة غريزية وملحة لدى الكائن البشري لمعرفة ما تخبؤه له الأيام.

هاتفك النقال..
وسيلتك لصنع الشاي والقهوة

واشنطن / وكالات

في المرة القادمة عندما ترغب في كوب من الشاي الساخن أو القهوة المنعشة، ما عليك سوى الضغط على هاتفك النقال!.. فقد نجح الباحثون في شركة "بي جي تيبس" لصناعة أباريق الماء الساخن بالتعاون مع زملائهم في شركة "أورانج" للهواتف النقالة، في ابتكار أول إبريق أقمار صناعية يعمل من خلال إرسال رسالة قصيرة إليه.

وأوضح الباحثون أن هذا الإبريق الذي أطلق عليه اسم "مستعد عندما تكون مستعدا" أو the ReadyWhenUR، يعمل بعد إرسال رسالة نصية قصيرة إليه ليبدأ بتسخين الماء وتحضير الشاي، بحيث يمكن كتابة كلمة واحدة هي "تشغيل" في تلك الرسالة، وأنت في سيارتك في طريق عودتك للمنزل أو عندما تشاهد برنامجا ولا تريد الانقطاع عنه، وسيصبح الماء الساخن جاهزا بمجرد دخولك إلى المطبخ، فلا تحتاج إلى الانتظار.

وفسر الخبراء أن الأباريق الفضية والسود الجديدة مزودة بمستقبلات لاسلكية مبرمجة على رقم الهاتف النقال، وهي عبارة عن دائرة كهربائية ومجموعة صغيرة من الرافعات الميكانيكية.

وأشار الباحثون إلى أن هذا الجهاز ذا التقنية العالية يعتبر أعظم ما تم إنجازه في مجال تحضير الشاي، وسيطرح للبيع في الأسواق بسعر ١٠٠ جنيه إسترليني، وسيحدث تحولا كبيرا في تقليد الشاي أو ما يعرف بوقت الشاي عند البريطانيين.

ونبه الخبراء إلى أن هذا الجهاز لا يستطيع تحضير كوب الشاي أو القهوة بنفسه، ولكنه يختصر فترة تحضيرها طالما كان مملوءا بالماء!

الكلمات المتقاطعة

اعداد / محمد راضي

أفقي

١- ممثل كوميدي عراقي معروف.
٢- الماكر (م). خاصتي.
٣- انبياء. ما تضعه المرأة لستر وجهها (م).
٤-ساعد. عاصمة اوروبية.
٥- من الاعداد. من المكرزات (م).
٦- اطول نهر في العالم (م). جدها في ايمان.
٧- قاعدة. واسعة التدابير او داهية.
٨- احترمه. نصف مباح.
٩- احد انواع السمك. الحب (م).
١٠- وحدة قياس للطول. احدى الفرائض (م). ثروة (م).

عمودي

١- المداوي (م). لمس (م).
٢- حرف مكرر. عكس اليميني.
٣- ماركة سيارات. حوار.
٤- مخرج وممثل عراقي متميز.
٥- عم. نصف راتب. عكس نار (م).
٦- جدها في رتل.
٧- كاتب دراما عراقي متميز.
٨- مدينة تركية مشهورة.
٩- احدى دول امريكا الشمالية. نافية.
١٠- يرعباه. احد الوالدين.

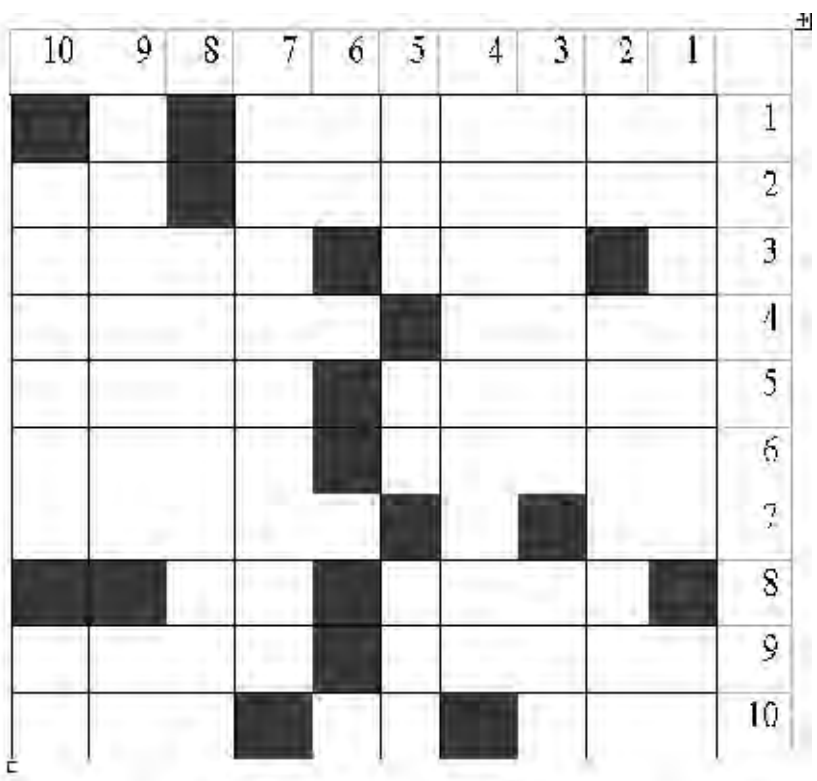

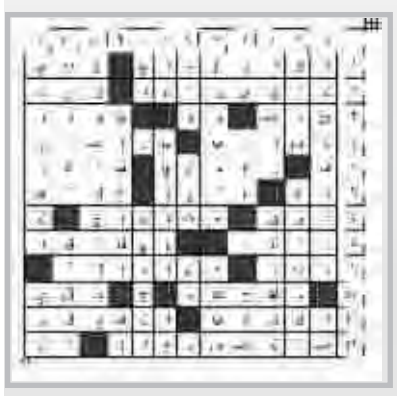

حل العدد السابق

الحمل
21اذار 20نيسان
عملك الذي اهملته ينتظر حماستك على احر من الجمر. عائليا، يتوقع الفلك سوء تفاهم مع احد افراد الاسرة قد يتطور الى زعل وخلاف.

الثور
21نيسان 20ايار
هم كبير يزول عن كتفيك فتستعيد اشراقتك بعد طول كسوف. عاطفيا، غيرتك لا تعطيك الحق في مهاجمة الحبيب. كن مطمئنا انه يحبك.

الجوزاء
21ايار 20حزيران
من يرَ مصيبة غيره تهن مصيبته. خصوصا انك ادركت اخيرا ان ما تعانيه لا يعد نقطة في بحر غيرك. عاطفيا، الرتابة تهدد حياتك العاطفية فلا تدعها تتسلل الى نفسك.

السرطان
21حزيران 20تموز
لماذا تصر على السباحة عكس التيار واثارة الزوابع حولك؟ لا تتسرع وكن حيادياً لأن الوقت غير مناسب للتمرد. لا تعامل الاهل بانفعال وغضب.

الاسد
21تموز 20اب
نجاح في الأعمال و ستتحمل أعباء واجباتك و تطلعاتك. قد تجد نفسك مضطراً لمعالجة مشكلة تتعلق بالأقرباء.

العذراء
21اب 20ايلول
مهنيا، حالتك النفسية المشوشة تؤثر سلبا في عملك فتشعر بانه ممل وفاشل. عاطفيا، تشتاق الى الحبيب الغائب وتعيش توتراً مستمراً لعل هذه التجربة تفيد في تقربك منه اكثر من قبل عندما تجتمعان.

الميزان
21ايلول 20ت الاول
تواجه تغييرات كثيرة ، تصرف بذكاء ولا تقع تحت الانفعال والغضب لأن هذا مسيء لك ، مهنياً ستتاح فرص كبيرة أمامك ولكن انتبه من أن تكون مستغلاً من قبل الشركاء.

العقرب
21ت اول 20ت الثاني
هربك الى الحلم لن يغير الواقع. كن شجاعا كعهدنا بك وابدأ بتخطي ما يزعجك. عاطفيا، قبل ان تفتح صفحة جديدة تأكد عزيزي من اغلاق القديمة.

القوس
21ت ثاني 20ك الاول
إن بعض العلاقات مهددة هذا الشهر بسبب مواقف متعنتة من قبلك. فلا تجازف ولا تقع ضحية غرام بدون تعقل. إياك أن تستسلم بل ثابر متفائلاً بالمستقبل.

الجدي
21ك اول 20ك الثاني
سوف تستبسل في الدفاع عن آرائك ومشاريعك بحيث انك ستتمكن من فرضها على الجميع. الحظ الى جانبك هذه الايام فاستفد من الفرص المطروحة امامك.

الدلو
21ك الثاني 20شباط
عدائيتك لا حدود لها واعصابك مستنفرة دائماً، والويل لمن يحاول استفزازك او الوقوف في وجهك. تنتظرك مناسبات سارة هذه الايام.

الحوت
21شباط 20اذار
مهنياً، تعلم ان تفاوض بهدوء، فالانفعال لن يدعك تقطف الثمار وانت لا ترضى بان يكون نصيبك سلة فارغة، عاطفياً، يعود الحنان الذي غاب طويلاً .